

الفضائل شاذان بن جبرئيل القمي

[95] زوجة من اختاره ا [وجعله لك بعلا فقالت (ع) رضيت وفوق الرضا يا رسول ا [صلى
ا [عليك. (خبر آخر) وعن ابي سعيد الخدرى في قوله تعالى (انما يريد ا [ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا) قال نزلت في محمد واهل بيته حين جمع عليا وفاطمة والحسن
والحسين عليهم السلام ثم ادار عليهم الكساء وقال اللهم ان هؤلاء اهل بيتى اذهب عنهم
الرجس وطهرهم وكانت ام سلمة قائمة في الباب فقالت يا رسول ا [صلى ا [عليه وآله وانا
منهم فقال لها يا ام سلمة انت على خير انت على خير. (وعن ابراهيم بن مهران) انه قال
كان الكوفة رجل تاجر يكنى بابي جعفر وكان حسن المعاملة مع ا [تعالى ومن أتاه من
العلويين يطلب منه شيئا اعطاه ويقول لغلامه اكتب هذا ما اخذ علي بن ابي طالب (ع) وبقي
على ذلك زمانا ثم قعد به الوقت وافتقر فنظر يوما في حسابه فجعل كل ما هو عليه اسم حي
من غرمانه بعث إليه يطالبه ومن مات ضرب على اسمه فبينا هو جالس على باب داره إذ مر به
رجل فقال ما فعل بمالك علي بن ابي طالب (ع) فاغتم لذلك غما شديدا ودخل منزله فلما جنة
الليل رأى النبي صلى ا [عليه وآله وكان الحسن والحسين عليهما السلام يمشيان امامه فقال
لهما النبي صلى ا [عليه وآله ما فعل أبوكما فاجابه علي (ع) من ورائهما ها انا يا رسول
ا [صلى ا [عليه وآله فقال له لم لا تدفع إلى هذا الرجل حقه فقال علي صلى ا [عليه وآله
يا رسول ا [هذا حقه قد جئت به فقال له النبي صلى ا [عليه وآله ادفعه إليه فاعطاه كيسا
من صوف ابيض فقال ان هذا حقك فخذ فلا تمنع من جاء اليك ومن ولدي يطلب شيئا فانه لا فقر
عليك بعد هذا قال الرجل فانتبهت والكيس في يدي فناديت زوجتي وقلت لها هاك فناولتها
الكيس وإذا فيه الف دينار فقالت لي يا ذا الرجل اتق ا [تعالى ولا يحملك الفقر على اخذ
مالا تستحقه وان كنت خدعت بعض التجار على ما به فاررده إليه فحدثتها بالحديث فقالت ان
كنت